

الْبَهِيَّةُ الْوَهِيَّةُ، فِي وَلِيَّةِ السَّيِّدِ خَدِيجَةَ،  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَ سَيِّدَنَا نَبِيًّا وَالْمُسْلِمِينَ بِأُمِّ سَيِّدِنَا  
حَسَوَانِ الْعَالَمِينَ خَدِيجَةَ الْبَهِيَّةِ، وَتَبَعَةَ الْجَوْهَرِ الْوَهِيَّةِ  
مَنْ نَزَلَ فِي ظَهَارِهَا أَحَادِيثُ جَمَّةٌ مِنْ سَيِّدِ عَدَنَانَ وَهِيَ  
مِنْ صِغَرٍ قَدْ لَيْسَ أَفْضَلُ الْعَرَبَانِ مَلِكَةً مَكَّةَ مُبَارَكَةً  
فِي بَكَّةَ، ظَهَرَتْ مِنْ بَطْنِ قَاطِطَةِ الْفَاجِرَةِ الْمَلَكَةِ بِالطَّاهِرَةِ  
مِنْ خَوْلِيدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ الْعَبْدِ الْقُرَشِيِّ مِنْ أَشْرَفِ قُرَيْشٍ  
بِالَّذِي تَحْتَ حِرْزِهِمْ جَمْعُ الْأَعْرَاجِ أَعْجَلَهَا اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ  
أَيُّوْنَهَا، وَطَمِئَتْ سَيِّدَاتُنَا بِعَدْوِيَّتِهَا، وَهِيَ حَرِيَّةٌ لِأَنَّ  
مُذَحَّجَ، وَسَرِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُصَدَّحَ، تَرَادَّهَا اللَّهُ تَعَالَى وَتَشَرَّفَ  
فَقَدَّرَ رُوحَهَا تَرَفًا وَطَرَفًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ  
وَرَضِيَ بِهَا فِي كُلِّ الْمَشْهُودَاتِ وَالْمَوْجُودَاتِ صَلَّى اللَّهُ  
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الْبَيْتِ الْكَافِيَّةِ وَالطَّيِّبِ  
لِقَاتِهِ رِيَّاحِينَ الشُّمُومَاتِ سُنَّةَ جَارِيَةٍ مُذَادَ مَرَحُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى آخر رؤايات الجنات وعلى اليه وصحبه المتبعين بإكمل  
الشهودات هـ

شرف الله سبب نبوان عرب	نوق ما نرجي بأندرا طحسب
من عاكري ومن بكاري ثموسا	لا بحار لي لها يومرقاء عتب
بأهلهم حور عدن بحسن	لحماري غد ون حيران صتب
حيما انزلت لبس يد رسل	نارها الله بهجة دون ريب
يا خليل هل لها البذل نوراً	لا ولا يوسف مبيتا بقت لي
كيف ذانا ولا من الحسن فطر	وحولها الرسول حبا ورتب
ولذا ما به جري قطع أبدي	فجيب لها انصافني تحب
بين هاتين بون جود أرض	اذ بزوجهم فادرون احبي
وابن يعقوب لا يساوي خصالا	لحبيب علي مكرم اطلب
صلين ثم سلين وبكارت	عد فطر ورشفة ثم كرب
دائم قائم على خير خلق	نروح سبب النساء ذمة لبي
وعلى الال والعقاب الشراف	والرضا عن خديجة رخصت
الحكاية الثانية ان سببنا خديجة رضي الله عنها هي	

در افق

افضل للنساء علي لا مخرج حتى على اسية وزينب التي جرى في  
نكاحها النفس كما في مخرج الكنية، شرح الصريه كما قاله الامام  
الاعظم ابو حنيفة رضي الله عنه في كتابه الوصية وهذا  
يشكل على انها افضل من ابنته التي هي البضعة الكريمة  
التي تولد لفرقة فاطمة السليمة، ومن ابنة عمر ان مريم الخدماء  
انما طهر من الزمان ان الله اصطفاك وطهرك واصطفيك  
علي نساء العالمين مع جريان الخلاف في نبوتها بين الروايات  
العالمين لقد ساع لنا الجواب ميلا الى قول بن حجر الذي  
هو وسيع الباب وهو انما اصطفها الله على نساء العالمين  
أي عالمي زمانها كما عليه اكثر المفسرين والجواب عن الثاني  
ان البضعة لما بان في رحم خديجة صارت كاهن اقطع منها  
ويشهد لها ما روي في الحديث الولد سيرة الوالد انت هي  
واما ظاهر قول أبي حنيفة في الوصية من ان ابنة الصديق  
عائشة رضي الله عنها افضل من فاطمة رضي الله عنها بليل  
انها تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وفاضلة

مع علي فهو غير مقبول كما يظهر لك وجه الفرق يقول شايحه	يا مؤمني اولاد ادم مرجبوا
ملا علي لقاري روفي الله عنهم ورضين عنه وانما جربان	من طالب طاب بطيحه طالب الهوى
الخلاف في نبوة مريم عليها السلام بكثرة اولاد اسمها في	فاح الجحان بغيرها وكذا الدنيا
اكثر الواضع في القرآن وكمال مدحها وخطايتها من الرحمان	وكذاك عرفة والبي وقيا بها
صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآل عمران وعلى ابي وصحبه	وكذاك لا ملاك والجنات مع
الكنات والشجعان وتباعه الفرات في سبيل الرحمان	في الجاهلية فضلا مقدمة
	اريتكم يا مفعع الشعراء هل
	صدقا وعدلا لا تبدل كلتي
	الله لا عن من يكذب فضلا

الله لا عن من يكذب فضلا

رضوان مولينا وارضاء لها	عن اهل اسلام من لم يكذب بوا
يارب صل وسلم على النبي	ولا ان لا اصحاب من هم انجب

الحكاية الثالثة ذكر اصحاب السير واهل الثوار لمج  
 المعتز ما صورته ان ام المؤمنين ستنأخذ بيده روفي الله  
 عنها ايدة مؤيدة ورفع درجتها خالدة مخلدة اولادها  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعمره جين تزوجه بها خمس و  
 عشرون سنة ولها من العمر يومئذ اربعون سنة  
 وخطبتة بلا واسطة ولا بينهما حجاب وحاطة نقالت يا  
 ابن عمي وروحي فذلك وامي ايني قد رغبت فيك لقرابتك  
 وعدلك وامانتك وحسن خلقك وصديقتك وجمالك  
 في جسدك وحديثك قد كره اليك عليه السلام لا عمامه  
 تخرج معه حمزة باهنا مده حتى دخل على خويلد ابيها  
 وكان اعقل فرئيس والطن نبيها انتكهي وكانت خديجة  
 امرأة حازمة والي الخديرات عازمة جلدة اي نوبة  
 شريفة وعفيفة طريفة مع اراد الله لها من الكرامة

منه لا

وَسَخَّرَ لِي فِي أَهْلِ بَيْتِي وَهَامَةً وَهِيَ يَوْمَئِذٍ أَوْسَطُ قُرَيْشٍ نِسَاءً  
وَأَقْسَطُهُمْ حَسَبًا، وَأَلَتْهُمْ مَالًا، وَأَنُورُهُمْ جَمَالًا، وَكُلُّ رَجُلٍ  
مِنْ قَوْمِهَا كَانَ حَرِيصًا عَلَيَّ بِكَاهِهَا، لَوْ قَدَّرَ ذَلِكَ طَلَبُوهَا  
فَبَدَّلُوهَا وَسَخَّوْهَا، قَدَّرَ مَا رَغِبُوهَا، إِنِّي أَنَا فِي قَوْلٍ  
عَنْ نَفْسِي، بِنْتُ مَرْثَدَةَ خَطْبَتُهُ يَوْمَ أُوسُطَةٍ وَهَوَانَةٍ أَرْسَلْتَنِي  
دَسِيسَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ فِي  
عَمِيرِهَا مِنَ الشَّامِ، وَقَدْ أَشْكُرُ مِنْ الْبَصَائِعِ قَدْرَ الْمَرَامِ  
فَقُلْتُ يَا مُحَمَّدُ مَا مِمَّنْكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ، فَقَالَ لَيْسَ بِيَدِي مَا  
بِهِ أَنْزَوْجَ، فَإِنْ كُنَيْتَ ذَلِكَ دُعَيْتَ إِلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ  
وَالْكَفَامِ وَوَالْجَمَالِ إِلَّا أَنَّكَ تُحِبُّ لِأَنْ لَا تَكُونَ خَدِيجَةً  
تُحِبُّ قَالَ لَنْ هِيَ فَقُلْتُ خَدِيجَةً قَالَ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ  
فَذَهَبْتُ فَأَخْبَرْتُهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ أَنْ أَتِ السَّاعَةَ،  
قَبْلَ قَرَاغَتِ مِنْ أَشْغَالِ الْبِضَاعَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَلَّى اللَّهُ  
وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْ تَزَوُّجٍ وَتَهَانِجٍ وَسَنِّ النِّكَاحِ وَتَهَانِجِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَحَسْبُ مَا اقْتَدَحَ بِالنِّكَاحِ لَا تَخْتَرِجْ

حُبُّ الرَّسُولِ مَعَ الْإِيمَانِ مُلْتَزِمٌ  
وَحُبُّ أَهْلِيهِ وَالْأَصْحَابِ مُفْتَتَمٌ  
وَيُنْهَنُ أَنْزَاجُهُ الَّذِي عَلَيْنَ عَلَيَّ  
أَقْطَابُ كَوْنٍ وَلَا بِي ذَاكَ تَحِيْمُ  
فَضْلًا عَلَيَّ سَيِّدِي لَنْ سَمِتَ بِسْمَا  
خَدِيجَةَ ابْنَةِ عَمِّ الذَّلَّةِ الْعِظَمِ  
هَذَا يَبْطُلُ أَقْوَالُ مُقَدِّمِي  
مِنْ بِنْتِ عِمْرَانَ وَالصِّدِّيقِ لَا هِمُّ  
وَأَوَّلُ السُّلَاطِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ بِهِنَّ  
كَمَا الْعَتِيقُ بِهِ مِنْهُمْ فَلَا تَهَمُّ  
وَمِنْ صِبَاهِهِمْ عَلَيَّ ثُمَّ زُرْبُدُهُمْ  
مِنْ الْمَوَالِي وَمَنْ رُقُوبِ لَاهِمُ  
أَعْطَتْهُ مَالًا وَأَسْتَهْ عَمِيْسَرَقِي،  
وَمَرَأَتُهُ لِي شَامِ رُفْقَةٍ لَهُمْ  
مَرَأِي بِسَرِيَّةٍ مَا يَمْلِكُ كَيْفَ تَهْتَدِي

مِنْ مُعْجَزَاتِ رَسُولِ جَادِهَا الْقَلَمِ  
 يَا مَنْ يَسُوِّي لَهَا فِي الْفَضْلِ هَاتَا لَهَا  
 رَدَّ الْمُحْجَرَيْنِ الْعُوجَا فَبَلَّ قَصِيحُهُ  
 خُصَّتْ لَهَا عَشْرَةُ فَضْلًا فَلَيْسَ لَهَا  
 فِيهِ اشْتِرَاكَ لِغَيْرِهِ وَهُوَ يَنْعَدِمُ  
 أَيْ تَابَ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا الْمَدِيحُ خَيْرِي  
 عَلِيٍّ الَّذِي تَامَ حُجَّتَا وَاشْتَكَيْ قَدَمُ  
 وَلَالٍ وَالصَّحْبُ مَنْ رَضُوا خَدِيجَةً فِي  
 حُبِّ وَمَاتَا مِثْلَ الْأَنْصَابِ مُلْتَزِمُ  
 الْحِكَايَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ فِي شَرْحِ الْهَاجَةِ  
 إِنَّ أَفْضَلَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ وَأَفْضَلُهَا  
 خِلَافُ صَمِيحِ ابْنِ الْوَلَاءِ وَأَمَّا تَفْضِيلُ خَدِيجَةَ لِمَا صَحَّ أَنَّهُ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لِعَائِشَةَ جَيْنٌ قَالَتْ لَهُ قَدْ  
 رَزَقَكَ اللَّهُ خَدِيجَةً قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا رَزَقَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا  
 أَمِنْتُ فِي جَيْنٍ كَذَبَنِي النَّاسُ وَأَعْطَفَنِي مَا لَهَا جَيْنٌ

مُحَمَّدِي

حَزَمَنِي النَّاسُ وَمَزَقَتْ مِنْهَا الْوَلَدَ وَحَرَمَتْهُ مِنْ غَيْرِهَا أَيْ  
 رَسُوْلُ الْإِسْلَامِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْجَنَّةِ دَاوُدَ أَخِي خَدِيجَةَ أَفْضَلُ  
 أُمِّ عَائِشَةَ فَقَالَ عَائِشَةُ أَتَرَاهَا الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 السَّلَامُ عَنْ جَبْرِيلَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَخَدِيجَةَ أَتَرَاهَا  
 جَبْرِيلَ السَّلَامُ مِنْ رِجَالِهَا عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَبِّي أَفْضَلُهُنَّ أَيْتَمَّي وَرَبِّي أَيْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 لِعَائِشَةَ يَا قَاظِلَةَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ أُمِّكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ أُمِّكَ وَهِيَ ثَيِّبٌ وَتَزَوَّجَنِي أَنَا بِكَرْمٍ وَحَصَلُ  
 لِعَائِشَةَ شَيْءٌ فَأَتَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَتْ  
 بِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَوَلِّي  
 لَهَا صَدَقْتَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَوَّجَ أُمِّي وَهِيَ  
 ثَيِّبٌ وَتَزَوَّجَكَ وَأَنْتِ يَكْرُوكِ لَكِنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 جَدَّ تَزَوَّجَ أُمِّي هُوَ يَكْرُوكِ وَجَدَّ تَزَوَّجَكَ هُوَ ثَيِّبٌ فَبَكَرَتْ  
 الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ مِنْ بَكَرَتِكَ وَقِيلَ لَهَا لَكُمُ  
 قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ جَيْنٌ فَكَانَ لَهَا ابْنٌ فَاسْلَمَ عَلَيَّ

بَدِيَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَدَّ صَحَابِيَّاهُ رَفِيًّا لِلَّهِ عَنْهُمَا  
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى أَفْضَلِ السَّابِقِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الْعَالَمِينَ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ لَعْدُوهُ الْكَبَارُ مِنَ الدَّائِعِينَ

إِنْ بَيَّنَّا أَنْتَ سَاكِنُهُ

أَطْبَبْتُ لِأَجْوَمِينَ حَدَجَ	عَرَسَ طَاهَا عَالِيَةَ الدَّرَجِ
هِيَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ الْقُرَشِيِّ	سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ بِسَالِحِ عَوَجِ
مَنْ أَنْفَقَتِ الْأَمْوَالَ لَهُ	يَحْتَسِبُهُ شَبْلًا السَّامِجِ
سَيِّمَ اسْحَتَهُ بِمَمْلِكَةٍ	أَنْزَلَتْهُ بِرُوحٍ مَعَ مَهْجِ
فَدَخَصَتْ بَيْنَ نِسَاءِ رَسُولٍ	بِفَضَائِلِ عَشْرِ فِي الْهَدَجِ
هِيَ أَوَّلُ زُرُوجِهِ وَكَمَا	هِيَ أَوَّلُ مُؤَمِّنَةِ الْبَلَجِ
قَارَ بِهَا اللَّهُ بِمَيْسَدٍ لَا	عَدُوَّ الْأَيَّاتِ فَعَدَّ نَجِي
أَلْفَ صَلَّى اللَّهُ لِيَشَافِعَنَا	يَوْمَ كُلِّ الْعَاصِلِ إِلَيْهِ نَجِي
وَعَلَى الْأَلْبَابِ الْبَهْرُ الْأَسَدِ	وَعَلَى الْأَصْحَابِ ذَوِي الدَّرَجِ

الْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ أَنَّكَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُنِي  
إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مَحْبُوبٍ يَقُولُ إِذْ هَبَّوْا بِهِ إِلَى بَنِي مُلَانَ فَنَدَّاهَا

كَانَتْ

كَانَتْ صَدِيقَةً لِخَدِيجَةَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ  
ذِكْرُهَا، فَذَكَرَهَا ذِي الشَّاتَةِ فَمَقَطَهَا، أَعْضَاءَ شَمْرٍ بَعْثَهَا، فِي  
صَدَائِقِ خَدِيجَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ رَأْيَةَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَذَكَرْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا خَدِيجَةَ فَيَقُولُ  
رَأَيْتُهَا كَأَنَّهُ كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا الْوَلَدُ إِنْتَهَى قَالُوا فِي الْمَوَاسِبِ  
الْأَلَدِيَّةِ وَمَاتَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ قَبْلِ الْحَجَّةِ بِثَلَاثِ  
سِنِينَ، قَالُوا شَارِحَهَا الرَّقْ قَائِلٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ كَأَنَّهُ فِي الْفَجْرِ وَالْأَمْسِ  
وَرَأَى الْوَلَدُ فِي عِشْرِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَذُنُوبُهَا بِالْحَجَّوْنَ  
وَهِيَ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ يُصَلِّي عَلَى  
الْجَنَازَةِ وَكَانَتْ مُدَّةُ مُقَامِهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً قَالُوا عَلَى الصَّحِيحِ كَأَنَّهُ فِي الْفَجْرِ فَمَنْ أَدَلَّ  
دَلِيلٌ عَلَى مَزِيدٍ فَضْلًا، حَيْثُ اخْتَصَمَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ يَقْدَرُ مَا اشْتَرَكَ فِيهِ غَيْرُهَا، مَرَّتَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشَ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا، ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ عَامًا  
إِنْ فَرَدَتْ مِنْهَا، خَدِيجَةُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَهِيَ تَحُولُ ثَلَاثِينَ إِنْتَهَى

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى النَّزْدَةِ الْمَكِّيَّةِ، وَالْمَرْقَةِ الْهَاشِمِيَّةِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَصْحَابِ الْمُهْجَةِ الشَّيْخَةِ وَرَفِيعِي عَنْ سَيِّدِنَا  
خَدِيجَةَ الْمَكِّيَّةِ الْمَكِّيَّةِ

الْحَمْدُ لِمَنْ أَرْسَلَ لِلنَّاسِ سُبُوكًا  
اسْتَرْجَاهَا مَا فَتَرَ الْحَقُّ تَعَالَى  
الْزَيْجُ مِنْ رُوحِيَّةِ حَوَايَ مَعَ أَدَمَ  
لَمْ يَحُلْ مِنْ الْأَعْرَابِ نَدَمُ الْكُسْبِيِّ  
حَتَّى الْمَصْطَفَى أَمَّتَهُ بِاسْتَرْجَاءِ  
فَدَّ شَهِيدٌ بِخَيْرِ بَيْنَاتٍ لَمْ يَرِ  
يَا سَاحِبَ طَاهِمَاتٍ حَامِنٌ دَهْمِ  
مَنْ عَرَفَ مَقَالِي صِدْقًا لَيْسَ بِكَارِهِ  
يَا رَبِّ عَلِيٍّ أَحْمَدُ وَلَا لِي تَصَلَّى  
بِضَوَائِكَ فِي الْخَلْقِ عَلَى سِتِّ خَلْقَةٍ

الْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ صَاحِبُ التَّبْرَاسِ  
الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْأَفْضَلَ مِنْ أَنْزِلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم

هَذَا

بَعْدَ خَدِيجَةَ وَعَالِشَةَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَنْتَهَى  
قَالَ الْحَافِظُ أَبُو جَعْفَرٍ الْقُسْطَلَانِيُّ لَمَّا نَزَلَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ الرَّجُلُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُطَهَّرُكُمْ تَطْهِيرًا دَعَا الشَّيْخَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمُ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَجَلَلَهُمْ بِكِسَائِهِمْ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي إِلَى الْخَيْرِ الْحَدِيثُ قَالَ وَمَرَجِعُ  
هُؤُلَاءِ إِلَيَّ خَدِيجَةَ قَالَ وَلَمَّا وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ الْأُمَامَةِ أَحْمَدَ  
وَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَالحَاكِمِ وَصَحَّاحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَاسٍ  
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
خَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَرَّةُ ابْنَةِ  
عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مَرْجَمٍ أُمُّ رَأْفَةَ فَرَعُونَ وَأُمُّ خَدِيجَةَ اسْمُهَا  
فَاطِمَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ الْقُسْطَلَانِيُّ فِي  
الْمَوَاهِبِ اللَّذِيَّةِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ  
أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِي لَسْتُ بِالدَّاهِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَجُلًا مِنْ  
دُرِّيَّةِ نَبِيٍِّّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ فَصَلِّ عَلَى بَائِلَتَيْنِ  
زَيْنَبُ وَآسِيَةُ عَلَى شَيْطَانِهِ وَزَيْنَبُ جَنَّتِي حَتَّى أَكُونَ عَوْنًا

الشيطان فأتاه بطي الله فاستبهره معها إلى الأرض فجرى ما جرى  
 فزجته خديجة عاونه حتى يقوى الدين والأسلام  
 إنما كان صلى الله عليه وسلم في حياة خديجة لم  
 يتزوج قط ولا يتسقط حتى ماتت وكانت خديجة تدفع  
 عنه جميع الأذى من الكفار فلا يؤذونه إلا نزع الله بها  
 وقال أيضا لما بعته الله بالنبوة والرسالة لم توجد في مكة  
 ولا غير ما غير بيت خديجة من المسلمين صلى الله وسلم  
 على الخصوص بالأسام العلية والنصوص ذكره وصيته  
 بالكتب السنية سيدنا محمد وعلى إليه وصيه وتباعهم  
 البسمة ورضي عن سيدنا سيد جميع النساوان خديجة البا  
 هرة الحمد وحة بالكامل والوافر

في مدح شافعي المكرم	نور القواد إذا هوى
من عين مشاهير المقدم	تنا خديجة من تراك
الله شرفنا ليتغنم	حما من ليل أسرا
يا عاشقنا يرجو ليسنم	قل قل بيا هو ثم يا هو

عقب

عقب المدح لمن تورم	إذا قام الولي سيدا
ومدح أمير لمن تقطم	بضعة من أرجوحما
يا طيب معناه الششم	يقوح نرد وساقبا
منه أنطفي حرقا جهنم	منه العباد كمالا
صلى الله على المنعم	طه ومن عمر واذرا
ما أهله بالرضا وعمم	نقل خديجة بارحبا

الحكاية السابعة أن سيدنا خديجة رضي الله عنه لما  
 بعته صلى الله عليه وسلم للتجارة إلى الشام أرسلت معه  
 عبدا هامسرة حتى يكون مرافقا له معا وتأتي معاملته  
 وبغيره وشراؤه وصنعه ورجفته فلما وصلوا إلى بصرة رأى  
 ميسرة منه عجائب عظيمة ومفجرات فحبه لم يوجد  
 ليندري من الأنبياء وهي أن الأشجار هناك نطلة والغمامة  
 كذلك والوحوش تسلم عليه ثم لقي الدهبان فتأدبوا  
 معه وقالوا لم ينزل تحت هذه الشجرة إلا نبي من الأنبياء  
 عليهم السلام فلهذه وأمثالها نور ث الغرام والمحة حتى

الله من عاونه حتى يقوى الدين والأسلام

تَحَابُّهُ وَتَنَجَّحَ لَهُ حَلِيمَةُ السَّلَامُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ خَضِرَتْ  
لَهُ الْأَشْجَارُ وَقَارَ اللَّيَالِي بِعِيقِ الْأَبَارِ، وَسَالَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ وَمَالَتْ  
لِلْيَمِّ الْأَطْيَارُ، وَفَاحَتْ حَوَالِيهِ الْأَنْزَهَارُ، سَيِّدُ نَاظِحِي وَالْيَمِّ  
وَمَعْبُودِ أَهْلِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، رَفِيعِي عَنْ سَيِّئَاتِي خَدِيجَةُ  
سَيِّدُ ذَوَاتِ الْأَشْعَارِ،

رَجَائِي يَا رَجَائِي ذَا الْجَلَالِ أَمَا اسْتَنْقَرْتُ مِنْ ذَنْبٍ كَبِيرٍ وَلَا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ حَقِّ رَخْلِي وَلَكِنِّي عَيْتُ إِلَى صِلَاحٍ وَلَوْ أَنِّي دُعَيْتُ نَجْمِي الدِّينِ وَبَالِي غَيْرِكَ اللَّهُمَّ رَفِيعِي يَمِينِي خَدِيجَةُ الْخَوَارِجِ سَيِّدِي وَلَا أَبَا وَلَا أَوْلَادٍ فَضْلًا سَمِيًّا بِاسْمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رِضَاءُ اللَّهِ تَتَرْتَلِي كُلَّ حِينٍ	رَجَائِي أَصْلَحْنِي قَالِي وَحَالِي فَلَا اجْتَنَيْتُ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ وَلَا اسْتَأْذَنْتُ خَوَاتِمَ وَبَالِ فَكُنْتُ فَرَرْتُ عَنْهَا كَالْفِتَالِ فَحَالِي ضَيْدُ الْغَالِي فَسَالِي فَلَا طَفَعَنِي فَحْصَتِي خِصَالِي وَنَجْمِي الدِّينِ عَوْنِي ذِي الْكَمَالِ وَنَاصِيحِي ذَا الْحَيَرَةِ عَنْ مَقَالِ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَيَوْمِ التَّوَالِ وَيَعْقِبُهُ التَّهَانِي سِنَّ جَمَالِ
---	---

رَفِيعِي  
يَا رَجَائِي  
ذَا الْجَلَالِ

لَكَ الْحَمْدُ الْمَوْبَدُّ يَا إِلَهِي تَقَبَّلْ دَعْوَتِي نَظِيمٌ بِأَلِي  
وَالْحِكَايَةُ السَّامِنَةُ قَالَ الْفَقِيرُ الْعَامِي الرَّاجِي لِعَفْوِ  
مَا لَزِمَ النَّوَاصِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْقَمَدُ إِنَّ سَيِّئَاتِي  
خَدِيجَةُ رَفِيعِي اللَّهُ عَنْهَا وَلَوْ كَانَتْ فِي شَبَابِي مُؤْتِي نَاقِصَةِ الْعَقْلِ  
ضَعِيفَةِ الْجَسَدِ وَالشَّكْلِ لَكِنَّهَا أَكْبَرُ الْعُقَدَاءِ وَأَوْفَرُ الْفَضَائِلِ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا اسْمٌ تَأْتِي بِعَيْبٍ وَلَا كُلُّ لَبِيَاضٍ شَبَابِي كَمَا نِيتُ  
لَقُطَّةُ الشَّمْسِ وَذِكْرُ الْقُرْفِيِّ الْحَسَنِ شَعْرُ

بِالْعَقْلِ لَا بِالشَّكْلِ فَانْتَ الرِّجَالُ إِنَّ الْوَيْتَ مَقْهَرُ الْوُجُودِ وَكُنْتُ رَفِيعِي اللَّهُ عَنْهَا هَيَّئْ لِي نَةً، وَفِي الْكَلَامِ فَصِيحَةٌ بَيِّنَةٌ، حَلِيمَةُ كَظِيمَةٍ، وَمِنْ مَخَالَطَةِ السَّافِلَاتِ سَلِيمَةٍ، إِذَا مَسَرَّتْ بِالْغُيُوتِ كَرِيمَةٍ، وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ سَيِّدَةٍ سَخِيمَةٍ مَشْهُورَةٍ، وَوَفِيَّةٌ مَذْكُورَةٌ، مَعَهَا نُورٌ عَلَى نُورٍ وَأَنْجَمٌ مِثْلُ خُورِ الْقُصُورِ، وَقَدْ طَلَبْتَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَ جَنَّتِي جَدِيرِي، وَمَقَامَهُ الْعَظِيمِ الْهُوِيلِ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبُهَا	الْفَيْلُ قَوِيلٌ مِنْ قُرَيْشَةِ الْغَالِ لَوْلَا لَمْ ذَاكَ الشُّهُودِ
---	---

وَيَسْتَكِينُ إِلَى اللَّهِ حُبُّهَا، كَمَا طَلَبَ جَدُّهَا الْخَلِيلُ مِنْ رَبِّهِ  
 الْعَظِيمِ الْخَلِيلُ فَقَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
 فَسَلَّمَ لَهَا، وَقَرَّجَ قَلَمُهَا مَا عَرَضَ لَهَا، ثُمَّ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ آتَاءِ  
 جِبْرِيلَ فِي بَيْتِهَا وَجِدَتْهُ مُسْتَأْنِسَةً بِبُرْكَتِهِ وَفِي قُرْبَةٍ  
 فَأَخْبَرَهَا عَنْ نَجْوَاهُ وَحُضُورِهِ، بِإِلَاقَتِهِ كُلِّ مَنْ شَعُورِي بِهِ،  
 فَقَالَتْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسْ عَلَيَّ فَخَذَنِي لَيْسَ  
 فُجَسَ فَقَالَتْ أَتَرَاهُ قَالَ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ اجْلِسْ عَلَيَّ لَأَمْنِ  
 فُجَسَ ثُمَّ قَالَتْ أَتَرَاهُ قَالَ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَتْ اجْلِسْ لِي فُجَسَ  
 فَفَعَلَ فَقَالَتْ أَتَرَاهُ قَالَ نَعَمْ، فَالْقَتُ خِمَامَ رَهَاهُ ثُمَّ قَالَتْ  
 أَتَرَاهُ فَقَالَ لَا، قَالَتْ أَتَبْتُ وَأَبْشُرُ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَلِكٌ مَا  
 هَذَا شَيْطَانٌ، إِنْتَهَى وَحَاصِلُ هَذَا الْحِكَايَةِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا يُنْفَكُ  
 كَمَا فِي خَبَرِ مُسْلِمٍ لِسَبْعِ عَشْرَ مِنْ رَمَضَانَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ  
 وَرَسُولًا إِلَى كَائِفَةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَكَانَ يَأْتِي إِلَى غَارِ حِرَاءٍ  
 فَيَتَعَبَّدُ فِيهِ اللَّيَالِيَ الْكَثِيرَةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خَدِجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لَيْلَهَا

حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ  
 إِلَيَّ الْخَبْرَ الْخَدِيجَةُ لَمْ تَكُونِي تَقَاسِيرُ الْقُرْآنَ، إِنَّمَا هِيَ  
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُنَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ  
 بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَعَلَى الْإِنْسَانِ  
 نَحْنُ نَكْتُمُ مَا جَنَّ لَيْلٌ وَمَا غَشَقَ وَالْقَمَرُ إِذَا الشَّقُوقُ رَضِيَ  
 عَنْ سَيِّدِنَا خَدِجَةَ وَأَسْبَابِهَا السَّادَاتِ وَأَرْهَاطِهَا أَهْلِي

الْمَجَاهِدَاتِ،

أَصْلِي عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ خَدِيجَةَ	حَبِيبِ الْخَلِيلِ إِلَهَادَ رُوحِ خَدِيجَةَ
لَهُ نَجْمَاتُ عَجَزَتِ كُلِّ شَمْسَةٍ	مِنْ النَّاسِ لَا مَلَأَنِي أَفْعَادُ تَرْبَةٍ
وَعَنَتِ بِهَا طَيَارُ فَوْقَ غُصُونِهَا	وَجَارَهَا الْأَشْجَارُ أَنْوَاعَ نَعْمَةٍ
سَقِينَةُ مَوْلَاهُ وَمَيْسَرَةُ لَهَا	وَأَصْحَابُ كِتَابٍ قَدْ حَلَّوْهَا بِحِمْلَةٍ
وَلَيْلٌ وَصَبْحٌ مَرَّتْ بِدُرِّهَا	سَمَاءُ وَارْضٌ قَدْ حَلَّتْ بِأَيْرُطَةٍ
وَبَرٌّ وَجَمٌّ مَجِيئَانَهُ كَمَا	لَا إِلَهَ وَاللَّحْجَانِ شَهِدَتْ بِكَتْمَةٍ
وَمَا نَدَّ سَمِيًّا وَرَبًّا وَطَارَ كُلُّهَا	فَتَبَدَّنَ لَهَا مَا أَمْرًا أَلْبُضِيعَةٍ
شَهَادَةُ أَقْرَابٍ وَحَقِّ بَيَانِهِ لَا	يَقُورُ مَا شَيْءٌ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ

الْمَجَاهِدَاتِ،

<p>يَجَاهِيهِمَا يَا حَيُّ يَا رَحْمَنُ لَا لَنَارٍ كُنُ لَا أَعْلَيْنَا فَحَسَنَ فَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا كَرِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ وَعَنْ أَهْلِهَا الْمُؤْمِنِينَ قَرْضَيْنِ</p>	<p>تَكُنْ لَنَا لِقُسِينَا وَلَوْ قَدَّرَ لِحَاةَ خَتَامَنَا لَنَا يَا رَبِّ أَحْسَنَ خَمَةِ مَعَ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ فِي كُلِّ مَدَّةٍ وَلَا سَمَاعٍ عَنْ سِتْرٍ خَدِيحَةٍ</p>
<p>الْحِكَايَةِ الثَّاسِعَةِ أَنَّ الْأَمَّةَ الْمُتَّقِينَ، الْعُلَمَاءَ الْمَدْقِقِينَ، قَالُوا إِنَّ تَرْقِيَاتِ الْفُطَيَّةِ، وَالْقَامَاتِ الْكُسْبِيَّةِ، وَالْوَهْدِيَّةِ لَمْ تَدْرِكْ هَذِهِ دَرَجَاتِ الصَّحْبِيَّةِ، وَبَرَكَاتِ اخْتِلَاطِ النَّبَوِيَّةِ، وَشَتَاتِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْكَلَالَةِ، وَهِيَّاتِ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوتِ، وَالْأَقْطَابِ وَالْأَكْدَالِ كُلُّهُمْ لَمْ يَتَمَّ هُوَا إِلَى خَوَاصِ الْأَصْحَابِ وَالْقَضَائِيَّاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنْهُمْ صَلَّى اللَّهُ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْأَفْضَلِينَ، وَأَنْبَلِ الْأَنْبَلِينَ، وَكُلِّ الْأَكْمَلِينَ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،</p>	<p>أَنْتَ شَكْلٌ لَا أَدْرِي كُنْتَ خُلُقًا فَاطِرِي مَكَّةُ بِهِ تَجَلَّتْ عَرَقَةُ كَذَاكَ دَلَّتْ بَاهِلُ الْجَنَاتِ عَنْكُمْ مَوْحَا مِسْكُ وَفِيكُمْ أَهْلُ فِرْدَوْسٍ وَعَدْنِ يَا لَهُمْ سَكْرًا بَغَيْنِ وَسَطُهُنَّ يَا لِبَاسِجَةٍ عَرَسُوهُمَا مِنْ نَشِجَةٍ أَلْفُ الْأَفْوَ النَّحَايَا صُيِّبَتْ عَلَيْكُمْ يَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَجَحَّ شَدَائِعًا لَنَا وَأَرْجَحُ صَلِّ وَسَلِّمْ يَا سَائِي</p>
<p>يَا إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ نَبِيْنَا</p>	<p>يَا هُمَامَ الْعَالَمِينَ شَافِعَا لَنَا نَبِيْنَا</p>

أَنْتَ

<p>أَنْتَ عَقْلٌ لَا حَبْرِي سَاحُ بِالْمُؤْمِنِينَ مَرَّةً بِهِ تَدَلَّتْ يَا لَطِيفَ الْمُتَّقِينَ طِيمُهُ أَقْدَفَ حَرَمِكُمْ دَارِصُنَا لِعَاشِقِينَ هَتَوَالَهُ كَقَيْنِ عَشِقُهُمْ فِي الرَّاقِصِينَ نُورَانُوا بِرِخْدِيحَةٍ فِي عَدْنِ الْعَالَمِينَ فِي الضَّحَايَا وَالْعَشَايَا فَوَتْ كُلَّ الْمَارِحِينَ كُنَّا غَدًا وَأَفْلَحُ حُسْنُ أَعْمَالِ مَرْيَمَا كُلَّ حَالٍ يَا مُنْدَرِي</p>	<p>أَنْتَ شَكْلٌ لَا أَدْرِي كُنْتَ خُلُقًا فَاطِرِي مَكَّةُ بِهِ تَجَلَّتْ عَرَقَةُ كَذَاكَ دَلَّتْ بَاهِلُ الْجَنَاتِ عَنْكُمْ مَوْحَا مِسْكُ وَفِيكُمْ أَهْلُ فِرْدَوْسٍ وَعَدْنِ يَا لَهُمْ سَكْرًا بَغَيْنِ وَسَطُهُنَّ يَا لِبَاسِجَةٍ عَرَسُوهُمَا مِنْ نَشِجَةٍ أَلْفُ الْأَفْوَ النَّحَايَا صُيِّبَتْ عَلَيْكُمْ يَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَجَحَّ شَدَائِعًا لَنَا وَأَرْجَحُ صَلِّ وَسَلِّمْ يَا سَائِي</p>
--	--

كَلِّ كَوْنٍ مَعَ فَضَائِي يَا وَيَّيَّ الْعَارِ فَيْسَا			
الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى فَنَاءِهَا وَمِنْ أَوَّلِ الْآخِرَةِ إِلَى بَقَاءِهَا صَلَّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَرْسِيَّاتِ وَلَا تَبْدِيَّاتِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الْفَضَائِلِ الْمَكِّيَّاتِ وَالْمَدَنِيَّاتِ وَعَلَى مَنْ انْتَشَرُوا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ فِي الْبَقَاعِ وَالْفَلَوَاتِ وَأَهْلِ الصَّلَوَاتِ وَالزُّكُوتِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجَّاتِ وَالْعُمْرَاتِ وَارْضَ عَنْ سَادَاتِنَا وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ			
لَا أَهْلَ بَيْتِ اللَّهِ	عَنْكَنَ اِرْضَاعِي	مَعَ شَرِّهِ الْمَهْنِي	فِي حَقْوَةِ عَشِي
لَا تَجْعَلْهَا	فَرَمَ ذَوَاهَا فَوَاهَا	لَكِنْ مَكَانَ رِيَاهَا	سُلْطَنَةِ الْعَرِي
سَيِّدَاتِ الْخَلْقِ	فِي وَسْطِنَ هَجِي	فَأَيَّ تَقْصِدُ لَجِي	تَدْبُكَا الْخَفِي
يَا مَالِكِ الْبُلُو	أَغْفِرْ جَمِيعَ الْعَاجِي	وَوَلِّهَا بِالْخَالِجِي	فَقَدْرُكَ الْمُسْجِي
يُحَقِّقُ الْمَطْلُوبِ	وَجَعَلَ الْمُحْبُوبِ	بِزَعْدِ الْمَكْرُوبِ	هُنَا فِي الْأَيْدِي
بِالرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ	وَالْأَرْهَامِ هُمْ رَجَائِي	وَالصَّحْبِ وَالضَّحَاءِ	مِنْ كُلِّ شَيْخٍ دَلِي
نَحْنُ لَا نَقْطِعُ الْبُحَالِ	أَقْدَارِي فِي جَلَالِ	أَصْرِنَا كُلَّ حَالِ	يَتَوَقَّعُ الْجَزَلِي

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

يَا وَدَّ

يَا وَدَّ صَلَّ وَسَلَّمْ عَلَى الرَّسُولِ عَظِيمِ	وَالْأَنْبِيَاءِ كَرِيمِ	يَا وَيَّيَّ مِنْ قَبْلِي عَي
عَنْ بَنِي شَاهِ خُو	لِلْمُحَمَّدِيِّينَ الثَّالِدِ	عَيْنَاهُمَا يَابِدِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	أَحْمَدُ يَا وَيَّيَّ نِعْمَهُ وَيَكَا فِي مَزِيدِهِ	
أَحْمَدُهُ حَمْدًا مِنْ يَوْزِي حَقَّهُ	وَيَكُونُ مُسْتَفِيدُهُ أَصْلِي	
وَأَسْلِمُ صَلَاةً وَسَلَامًا مَا يَأْتِي عَنِ الْمُصْطَفِيِّ	فَرَضُهُ مُسْتَفِيدُهُ	
وَيَقْبَلُ مِثَابَ رَحْمَتِهِمَا أَحْسَنَ أَعْمَالِنَا	وَيَتَجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِنَا	
اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ لِيكَ وَتَضَرَّعُ لَدَيْكَ	يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ	
عَلَيْكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِأَخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَرْهَامِ وَصَحْبِهِمُ الْأَمْثَامِ		
وَمِنْ أَحْبَبْتُمْ وَخَلَّفْتُمْ هَا مِنْ جَمِيعِ أَرْوَاحِهِ وَأَصْطَفَيْتُمْ بَاعِلِي		
عَشِيرَتِهِ وَأَفْوَاجِهِ سَيِّدَتِنَا الْبَهِيَّةِ	وَسَيِّدَتِنَا الْخَدِيجَةِ	
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رِضْوَانًا لَا يَفَادُ رُغْمَهُ	فِيمَا ذُنُوبَنَا وَلَا أَسْقَمَاءَ	
وَلَا أَلْمَاءَ	اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيذُكَ بِكَرَامِ الْعَالِيَةِ وَدَرَجَاتِ هَرَمِ	
الْزَلِيلَةِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا	وَتَسْرِ عِيُونَنَا وَتَكْشِفَ كُرُوبَنَا	
وَتُجَلِّيَ عَمُومَنَا وَتُرِيْلَ هُمُومَنَا	وَتُقَوِّدِي عَنَادُيُونَنَا وَتُصْلِحَ	
شَيْئُونَنَا وَتَحْفَظَنَا فِي أَنْفُسِنَا وَدِينِنَا	وَأَهْلِنَا وَأَمْوَالِنَا مِنْ	

<p>جميع الخطرات وموارده المحسرات برحمتك يا ارحم الراحمين          اللهم انا نسئلك ايمانا دائما، وإخلاصا من الاغيا رسالنا          وبقيتنا يا لك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك          كما شهدت به لنفسك واشهدت به جميع مخلوقاتك          من عرشك الى فرشك ونحن اودعنا شهادتنا الى حضرة          وبيعة شهادته وامانة وثيقته حتى نرد بها اليك يوم القيمة          وعرضنا لظلمته ويوم الحسرة والتكلمة انك لا تخلفا ليعاد          اللهم انا نسئلك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه          وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا          منه وما لم نعلم برحمتك يا ارحم الراحمين</p>	
<p>الهي انت اوسع في العظايا          وسائر المساري والخرابا          ليست وساء خير من بربا          يا ارحمها ادفع كل البلاء          وباعثه يا ايمانا الهدايا</p>	<p>وساخ مستقبيل عن خطايا          وغفار للعاصي مع رزاي          خديجة منك رضوانا          وانعمه دوما في القضايا          ليت اليها وتسليم الثغايا</p>

<p>علي طاهها وال صليين يا          رحيم ارحمنا يا احسن المتنايا</p>	
<p>يا رحيم من بري          عرس سيد الغوي          خديجة بحسنة          ليرتادي المنة</p>	<p>رضيت الوري          ولد في القرى          بحسنة          مع من قرأ غار حرا</p>
<p>راثة البعاري فلي الله عنه وارضاه عنا -</p>	
<p>فانحه كدش وريم فنب الم مفلحون وريم فنب والهم الله واحد          لا اله الا هو الرحمن الرحيم وريم فنب امن الرسول سورة كدش          وريم او ثمنان لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله          لا اله الا انت لا اله الا الله محمد رسول الله سبحانك لا اله الا          انت يا رب كل شئ وارثه وارثه وارثه وارثه لا اله الا الله          الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد الامين          سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول          ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا حنان يا منان          يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ١٠٠</p>	

يَا غِيّ الدِّينِ اتَّخِذْ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ أَبَدًا كَمَا تَحْيِي الدِّينَ ۝ اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
 مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ۝ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ  
 وَعَلَى مُلْكِكَ الْمَقَرَّبِينَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَعَلَى  
 أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَارْحَمْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 يَهْنَأُ بِأَسْطُفَانِ الْعَارِفِينَ بِكَ مَشْهُورَانِ غَوَتْ الْأَعْظَمُ  
 أَسْمَاؤُهُ أَوْ كُومَرْتُنْ إِلَى حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَيْهِ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ  
 وَأَهْلُ بَيْتِهِمْ وَعِزِّهِ الْقَطِيبِينَ الظَّاهِرِينَ كُلِّهِمْ خَاصَّةً وَعَامَّةً  
 الْفَاتِحَةَ شَمَّ إِلَى رُوحِ شَيْخِنَا شَيْخِ مَشَارِجِ الْأِسْلَامِ الْقُطْبِ  
 الرَّيَّانِيِّ وَالْفَوْزِ الْقَهْمَدَانِيِّ وَالْمَحْبُوبِ السُّبْحَانِيِّ وَالْمَشُوقِ  
 الرَّحْمَانِيِّ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ سِرَّهُ  
 الْعَزِيزِ الْفَاتِحَةَ شَمَّ إِلَى رُوحِ شَيْخِنَا وَمُرْتَبِينَا وَهَادِيِنَا  
 وَكَلْبَانَا وَغَوْنَانَا وَذُخْرِنَا وَخَيْرِنَا وَمُنْجَانَا وَمَلْجَانَا وَكَفِينَا  
 وَعِمَادِنَا وَوَعْدِنَا وَقُدْرَتِنَا وَأَسْوَدَتِنَا السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْبَخَارِيِّ